معرفة الطريق

معرفة الطريق

محمد ما مون الرشيد المجددي

مترجم العربية

محمد مؤمن الحق

طبع : المطبع الشوكت

فقيرير بول – بي – ١٩٠

داكا : ١٠٠٠

موبيل: ٠١٧١١٢٦٤٨٨٧-٠١٧١٥٣٠٢٧٣١

داكا بنغلاديش

معرفة الطريق-محمد مامون الرشيد المجددي-
الحجرة المجددية-حكيمباد-بهوئ غار-فتولا-
نراين غونج-
طبع : المطبع الشوكت -
فقيرير بول - بي -١٩٠
داكا : ١٠٠٠
موبيل: ٠١٧١١٢٦٤٨٨٧-٠١٧١٥٣٠٢٧٣١ .
الطبع الاثاني - ابريل ٢٠٠٨
ثمن-١٠ تاكا

بسم الله الرحمان الرحيم

الذي يمشي علي طريق الحق انما يقدر هو ان يصل الي المنزل الصحيح-بهذا الطريق تحصل النعمة العليا "مرضات الرب"

هذا الطريق هو طريق الاسلام -بين النبي صلي الله عليه وسلام تعارف هذا الطريق مفصلا في ثلاث وعشرين سنة من حياته النبوية- هو نبي لكل انسان ولكل زمان من الماضي والحال والمستقبل- هونبي الانبياء- نبي الجن والملائكة نبي لكل مخلوق-

هو حبيب الله ومحبوبه- فلاح الدارين موجود وموقوف في اتباعه صلي الله عليه وسلم -ليس الطريق الي تقرب الله وحصوله بغيرطريقه- العاقل الحقيقي الذي هومشغول في مجاهدة اتباعه الكامل الي الموت-

معرفة الطريق ٣

الاسلام دين كامل و قانون مكمل للحياة الانسانية- هذا التكميل تكميل لاحاجة فيه الي زيادة وتقصير-هذا الدين الكامل مبرء عن التبديل والتغير و عن الزيادة والنقصان- بذر الدين الذي ابذر بيد نبينا ادم عليه السلام انبت نبات بالزهرات والثمرات بواسطة الانبياء عليهم السلام في ازمنة مختلفة- وصار كاملا ومكملا بيد نبينا محمد صلي الله عليه وسلم كما قال الله تعالي في كلامه المجيد-" اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا" امتثال هذا الدين في حياتنا واجب علينا كما امر الله تعالي وقال "يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة"

وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم في خطبة "حجة الوداع" تركت فيكم امرين

ماتمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وسنة رسوله-

فعلينا ان نطلب صورة الدين الكامل في القران الكريم والاحاديث النبوية- لا وجه ولاطريق لنا لان نستعمل الفكر الي غير هما- ناخذ معاني القران والحديث كما اخذ ائمة اهل السنة والجماعة- لان الفرق الضالة تتمسك ايضا بالقران والحديث مثل الشيعة والمعتزلة والخارجي والقادياني والمودودي لانهم فسروا القران ووضحوا الاحاديث علي وفق فكرتهم الباطلة الذي بعيد عن الحق- ان علماء اهل السنة والجماعة حصل لهم المعاني الحقيقة للقران الكريم والاحاديث النبوية -سلسلة تدريسهم وتعليمهم منورة باتباع الصحابة الكرام والاسلاف العظام -وهذه الجماعة هداة الي طريق حصول "مرضات الله" تعالي- هذه الفرقة فرقة

ناجية- فلهذا يجب اولا علي كل مسلم اصلاح عقيدتهم علي وفق عقائد اهل السنة والجماعة-

عقائد اهل السنة والجماعة كما تلي

١ . الله تبارك وتعالي قائم بنفسه- والله تعالي هو اوجد كل شئ-

٢. الله تبارك وتعالي ذاته واحد- وصفاته وافعاله ايضا واحد- لاشريك له في اي امره-

٣. لامثال في ذاته وصفاته وافعاله- مثل صفة العلم هذه الصفة لا اول لها ولا اخرلها هي قديمة لامثل لها ولاجزء لها- من ابتداء الخلق الي انتهائه جميع المعلومات منور بصفته العلم- علم الله تبارك وتعالي كل شئ علي حالة موافقة و غير موافقة لهم بعضه وجميعه في اوقات خاصة لهم في حين الذي لايتجز- علم الله تبارك وتعالي مبرء عن التجزء و عن التمثل- هكذا تعتبر صفاته تعالي كلها- ومثل صفة الكلام - هذه الصفة ايضا

لاتتجز ولامثل لها ونظير لها وهي واحدة- فالله تعالي متكلم بكلام واحد من الابتداء الي الانتهاء- امر ونهي وخبر وما كان بيان شي فهو من ذالك الكلام- التوراة والزبور والانجيل والقران كلها من تلك الصفة "الكلام"- وصفاته تعالي الاخر واحد كذاته لاتتجز ولانظيرلها-

وافعال الله تبارك وتعالي كذالك واحد- لاجزء لها ولانظير لها-جميع افعال من ابتداء الخلق الي انتهائه (مثل الخلق والهلاك والحياة والموت النهض و الزوال وغيرها) تجلي من فعل واحد لانظيرله-

٤. الله تبارك وتعالي لايدخل ولايحل في شئ ولايدخل الشي فيه- و هومحيط بكل شئ ومع كل شئ- ولكن الاحاطة والمعية ليست كمثل الشئ يحيط شيئا وليست كمعية الشئ بالشي كما في زعمنا-

٥. لايتغير في ذات الله تبـــارك وتعـــالي وصفاته وافعاله شيئا-

٦. الله تبارك وتعالي غني يعني غيرمحتـــاج بلاشرط- وهو غني في ذاته وصفاته و افعالـــه في كل امر من امور الدنيا والاخرة وهو الصمد يعني غير محتاج الي اي شئ- هو غـــــني في وجـــوده وصفاته وافعاله في كل امر-

٧. الله تبارك وتعالي مـــتره عـــن جميـــع النقائض والنقص والحدوث- هو ليس بمجســـم ولايتحيز بحيز ولايكون محدودا بزمان - انما جميع الكمالات موجود فيه-

٨. الله تبارك وتعالي متره عـــن الاوليـــة والاخرية - لا اول له واخرله- وليـــس احـــد كذالك-

٩. الله تبارك وتعالي قدير- وله القـــدرة والارادة- وله الاختيـــار الكـــامل في القـــدرة

والارادة - هو منزه عن الوجوبية يعتمد جميع الخلانق علي خلق القدير-هو اوجد كل شئ من العدم- فلهذا وجود جميع الخلانق محتاج اليه لحصول الوجودكما هومحتاج اليه لقيامه-

١٠. الخلق -كما هو مخلوق الله فتاثير الخلق الذي يوجد فيه فهو ايضا مخلوقه- مثل النار توجد فيه الحرارة والدواء توجد فيه قوة الشفا-عموما يقرر تاثير الشئ- لكن لابد فيه هذه العقيدة ان ليس لشئ قدرة تاثير بغير خلق التاثير من الله تعالي بل لايتصور وجود وقيام الشئ بغير الله-

١١. حصول الفائدة من تاثير الشئ والتمتع به ليس هوخلاف التوكل- بل هو فعل العاقل- مثل استعمال الدوا لحصول الشفاء- واستعمال الاسلحة في الحرب لحصول الفتح

والسعي لكسب الحلال لتربية الاهـــل والاولاد وغيرها-

١٢. الله تبارك وتعالي خالق لافعال العباد من الخير والشر والحسن والقبيح- ولكنـــه راض علي الفعل الخير وغير راض علي الفعل الشـــر- وللعبد حق علي القصد والارادة والكســب- ان اراد العبد علي الفعل الخير او الشـــر خلـــق الله تعالي ذالك الفعل- فلهذا فعل العبد منسوب الي الله باعتبار الخلق ومنسوب الي العبـــد باعتبـــار الكسب-

١٣. الايمان بالقدر واجـــب - ومعـــني القدر التقدير والتعين لافعال الخلائق باعتبار علم الله تبارك وتعالي-لانه عالم بهم بعواقب افعالهم من قبل- فلهذا قدر وكتب بشان الخلائق باعتبـــار علمه- وسمي هذا بالقدر-

١٤.الجنة والنار موجودتان الان- دخول الجنة مشروط علي الايمان لامحالة-

والحق ان دخول الجنة موقوف علي رحمة الله تبارك وتعالي- والايمان هو نعمة عظمي من الله تعالي-

١٥. دخول النار سببه الكفر- ان ارتكب المؤمن الاثم فيكفره الله تعالي بمصائب الدنيا اوبعذاب سكرة الموت عند الموت- وان زاد الاثم عليه فيكفره بعذاب القبر- وان زاد فبعذاب يوم القيامة-وان زاد فيدخل النار لوقت معين علي حسب قدر الاثم- ثم يخرج منها فيدخل الجنة- ولكن من هو كافر حقيقة او مشرك او كافر من اهل الكتاب (نحو المجوسي واليهود والنصاري وغيرها) فيدخل النار خالدا فيها ابدا-

١٦. رؤية الله للمؤمنين حق- يراه المؤمن المقرب و البا ر في دار القرار ولكن تلك الرؤيـة تكون منزهة عن الجهات والنوع والمثل-كما هـو مفهوم الرؤية عندنا ليس هو كذالـك- لان الله تعالي كما هو منزه عن المفهوم فرؤيته كذالك-

١٧. بعثة الانبياء والمرسلين رحمـة الله تعالي-يقدر الناس علي التميز بين الحق و البا طل بهما- الوحي المرسل اليهم حق وماهو خـلاف الوحي فهو باطل-

١٨. الانبيـاء والمرسـلون كلـهم معصومون- فهم منتخبون من الله تبارك وتعالي- يعصمهم الله تعالي في اية حالة فيكونون معصـو مين ومحفوظين من الاثام- ان ظهر منهم الخطـا اتفاقا فيصلحهم الله تبارك وتعالي- فلا يكونوا ثا بتين علي الخطاء-

١٩. محمد صلي الله عليه وسلم خـــاتم النبين- ولا نبي بعده-

٢٠. عذاب القبر حق- وسوال منكـــر ونكير في القبرحق-

٢١. القيامة حق- يهلك كل شئ بنفـــخ اسرافيل عليه السلام الصور- وينفـــخ نفخـــة اخرئ يحي كل حيوان و يبعث في ميدان المحشر-

٢٢. يحاسب الله تبارك وتعالي عبـــاده في ميدان المحشر ويوزن الثـــواب والاثم بـــالميزان - ويؤمر لعبور الصراط-

٢٣. الملائكة كلـــهم عبـــاد الله وهـــم معصومون ومنزهون عن الخطيئات وهم مـــنزهون عن الاكل والشرب ماهي ذكرا ولا انثي- هـــم السابقون باعتبارالولاية (تقربا) ليـــس باعتبـــار النبوة - النبوة افضل مـــن الولايـــة - الولايـــة الصغري (ولايت الاولياء) والولايـــة الكـــبري

(ولاية الانبياء) والولاية العليا(ولاية الملائكة) او ما كانت من الولاية فهي كقطرة الماء بالنسبة الي البحر- بل هي ادني منها- اتي الناس بافضلية النبوة ـ فلهذا اخص الناس افضل من اخص الملائكة-

٢٤. معني الايمان تصديق القلب بما اتي به النبي صلي الله عليه وسلم من عند الله تبارك وتعالي مع الاقرار باللسان والعمل بالاركان ـ

٢٥. الايمان لايزيد ولاينقص شكلا- ولكن نوره و قوته يزيد وينقص-نور ايمان الاولياء اضوا من نور ايمان المؤمن العام- ليقولوا المؤمن بالعزم "انا مؤمن" هكذا قال امامنا الاعظم ابو حنيفة رحمه الله-

٢٦. معجزة الانبياء وكرامة الاولياء حق- انما المعجزة امر الادعاء ـ ولكن الكرامة

ليست بامر الادعاء بل الكرامة تكون علي تبعية المعجزة-

٢٧. فضلية خلفاء الراشدين تثبت علي ترتيب خلافتهم - نحو سيدنا ابوبكرالصديق رضي الله عنه افضل من سيدنا عمر الفارق رضي الله عنه-وهو افضل من عثمان رضي الله عنه وهو افضل من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه -

٢٨. ما وقع النزاع والحرب بين الصحابة الكرام يؤخذ تاويله بالخير- وما كان النزاع والحرب بينهم من الشهوات النفسانية - بل وقع لاجل الخطاء الاجتهادي - المجتهد ان اخطا في استنباط المسائل فله اجر- وان اصاب فله اجران - ان الصحابة كانوا علي الحق بفضيلة صحبة النبي صلي الله عليه وسلم- ان افضل الاولياء لا يكون مكافيا لادني الصحابة رتبة -الذين في

قلوبهم نجس ونفاق وزيغ فهم يشغلون في تنقيد الصحابة رضي الله عنهم –

يجب علينا ان نشتغل في اتباع الشريعة المطهرة بعد اصلاح العقائد – لان الفوز والفلاح في الدارين موقوف علي امتثال الشريعة– مادة الشريعة ثلاث – العلم والعمل والاخلاص– فانها متلازمة بعضها بعضا– ان ترك احدها فما بقي يكون عبثا –فلهذا يجب علينا ان نسعي لحصول المادة الثلاثة كلها بالاهتمام–

الان ابين علي تلك المادة الثلاثة بالاختصار–

العلم: العلم هو نور– الجهل ظلمة– مقصود الاسلام اخراج الناس من ظلمة الكذب والهداية الي نور الحق– فلهذا فرض في الاسلام طلب العلم– هذا العلم هو علم الدين وعلم الشريعة– قال النبي صلي الله عليه وسلم طلب

العلم فريضة علي كل مسلم و مسلمات- (ابن ماجه) فلهذا يجب علي كل مسلم ان يتعلم احكام الله و امره ونهيه- ويجب ايضا ان يحصل العلم من الحلال و الحرام والفرائض والواجبات ومايتعلق بها- وقد جاء في الحديث "العلم علمان- علم اللسان وعلم القلب" (مشكوة) قال النبي صلي الله عليه وسلم "طلب العلم فريضة" ما قال ان علم اللسان فريضة فقط او علم القلب فريضة فقط- العلم فان له قسمان - فهذان القسمان هما الفريضة- حدود هذان العلمان كم هي؟ يجب علينا ان نتعلم بهذه الحدود صحيحا-

نحن نعلم ان بناء الاسلام خمس - الكلمة الطيبة والصلوة والصوم والحج والزكوة- ان نريد ان نمتثل بهذه الابنية الخمسة علي حياتنا

فيجيب علينا حصول العلم كيف نعمل علي هـذه الاحكام الخمسة-

من ليس منا غنيا فليس عليـــهم الحـــج والزكوة - فحصول العلم بهذين ليس عليهم- ما وجب علينا من امر الشريعة فحصول العلـــم فيه واجب علينا- لا يجب علي جميع المسلمين ان يكون حافظ القران ويكون محدثا او مفســـرا- هكذا ما وجب علي جميع المسلمين ان يكون قطبا او غوثا او ابدالا اواوتادا او مجددا- باي مقدار من علم القلب يكون القلب فارغا عن حب غـير الله ويكون القلب سليما فحصول ذالك واجـب علينا- لان الله تعالي قال "يـــوم لاينفـــع مـــال ولابنون الا من اتي الله بقلب ســـليم " (ســـورة الشعراء) يكون القلب سليما لما كان منورا بنـور ذكر الله- اطمينان القلب في ذكر الله وليـــس في غيره- كما قال الله تعالي - "الا بذكر الله تطمئن

القلوب"(سورة الرعد) ان اراد احد ان يحصل علم اللسان فلابدله ان يدخل في المدرسة الدينية او يحصل بدرس كتب الفقه- وان كان اميا فيذهب الي العلماء الكرام ويتعلم منهم المسائل-

ان اراد احد ان يحصل علم القلب فلا بدله ان يذهب الي رجل الذي قلبه جلوبذكر الله ابدا- وتكون البيعة لازمة عليه لاختيار الصحبة منه- فيكون قلبه منورا و جاريا بذكر الله بعقد سلسلة الحب بينه وبين الشيخ- ويجري الذكر عن قلب الشيخ الي قلب المريد (الطالب) فحينئذ يكون القلب سليما-الذي ماهر في علم القلب يقال له الشيخ او المرشد- علينا ان نشتغل في حصول علم القلب بعد فراغ عن العلم الظاهري او في حالة حصوله- والا فنكون اثمين لترك الفريضة-

العمل: العمل علي الشـــــريعة المطـــهرة واجب مع حصول العلم- لان غرض حصـــــول العلم هو العمل- فحصول العلم بلا عمل يكون عبثا-

نحن عباد الله تعالي- فالواجب الاول علينـــا اداء حقوق عبادة الله- حصول علـــوم الدينيـــة لازم لتعلم قواعد و قوانين العبادة فلابدلنـــــا ان نعمل علي وفق العلوم الدينية-

ا الاخلاص: معني الاخلاص النية الخالصة والصحيحة- ومعني النيـــة القصـــد والارادة - ولابد ان تكون النية صحيحة- لان ما يحصل من العلم وما يكثر من العمل بغير نية صحيحة وبغير وجه الله فلا فائدة فيه- فلهذا حصول الاخـلاص امر ضروري جدا- الان ابين كيفية حصـــــول النية الصحيحة وكيفية حصول الاخلاص- مبـدا ومحل النية هو القلب- تلفظ النية باللسان ليـــس

بفرض- بل الارادة والقصد بالقلب فرض -لابد ان تكون النية قبل اي قسم من العبـــادة لانـــه تحتسب العبادة بالنية -وقـــد ورد في الحديـــث الشريف -" انما الاعمال بالنيـــات"-(بخـــاري) القلب هومحل النية لكل فعل الخـــير والشـــر- الشيطان يجلس ههنا- عدو النـــاس الشـــيطان يوسوس الي فعل الشر جالسافي القلـــب- مـــتي يكون الشيطان جاثما علي قلوب الناس فلا يمكـــن صدور النية الصحيحة منه- لانه بوقوع الشيطان في قلوب الناس يكون القلب مريضا ونجســـا- فلهذا تكون النية غير صحيحـــة مـــن القلـــب السقيم-

فلهذا واجب علينا ازالة الشيطان عـــن قلوبنا لتصحيـــح القلـــب- ليمكـــن حصـــول الاخلاص و النيـــة الصحيحـــة- وقـــد ورد في الحديث الشريف - "الشيطان جاثم علي قلب ابن

ادم فاذا ذكرالله خنس واذا غفل وسوس" (بخاري) الشيطان يحول بيننا وبين صلوتنا- لانه يعلم ان تحصل لنا القوة الروحانية من عند الله ان صحت صلوتنا فلا يقدر ان يقابلنا- مخ عبادتنا الصلوة ان صحت نقدر ان نخرج من جميع الافعال المنهيات والمكروهات-

قال الله تعالي في كلام المجيد -" ان الصلوة تنهي عن الفحشاء والمنكر" - (سورة العنكبوت)- تكون الصلوة صحيحة لما كان جسد المصلي وثوبه طاهرين و القلب مطهرا- وتؤدي الصلوة خالصة لوجه الله باداء اركانها- الله تبارك وتعالي مره لايكون المؤمنون فائزين بالعبادة الا المطهرون- لايكفي بالطهارة الظاهرية فقط - بل لابد حصول الطهارة الباطنيه ايضا- يكون الجسد طاهرا بالغسل اوالوضوء ويكون القلب طاهرا بذكر الله - وكون ذكر الله جاريا

في القلب امر لابدي وفي كل حين كذالك- لما غفل القلب عن الذكر فتذهب قبضة القلب في يد الشيطان- فيدنس القلب وتدنس النية التي هي منبا كل عمل الخير- وتكون الصلاة مهملا بغير خشوع القلب - كما جاء في الحديث الشريف - "لا صلوة الابحضور القلب" وقال الله تعالي في كلامه المجيد" اقم الصلوة لذكري" (سورة طه)

علينا ان ننجي عن هذه المصيبة الشديدة- فعلينا ان نذهب الي الشيخ الذي استاذ لهذا العلم لاجراء الذكر في قلوبنا دائما- الشيخ الحقيقي هو يكون ماهرا لهذا العلم -

ففهم ان غرض دخول في طريقة الاصفياء حصول الاخلاص لا غيره- كما في بلادنا يذهب الناس الي الشيخ لاغراض الدنوية والشيخ

يكون فارحابهم - ليس هـــذا غـــرض اصلـــي وحقيقي لسلسلة الاصفياء -

قد علمنا ببيان مجمل انه العلم والعمـــل والاخلاص هذه الثلاثة امر ضروري لنا- ان ترك احدها فيكون الباقيان مهملين- نحو ان حصـــل لاحدهم العمل و الاخلاص فقط وما حصل لـــه العلم فلا فائدة له في العمل بلا علم- وان حصل له العلم والاخلاص ولا يعمل فنتيجته كذالـك- وان حصل له العلم والعمل بلا اخلاص فيكـــون عمله مهملا بلا اخلاص-

فعلم انه ان اردنا ان نتبع الشريعة كـلملا فعلينا ان ندخل في اية طريقـــة مـــن طريقـــات الاصفياء - لانه لا يمكن حصـــول الاخـــلاص الحقيقي بدون الدخـــول في الطريقـــة - بهـــذا الاعتبار تكون الطريقة خادمة لشريعة الظاهرية-

فالسؤال الان- في اية طريقة ندخل؟ غرض كل طريقة واحد حقيقة- ولكن اوفق الطريقات لهذا الزمان الطريقة المجددية الخاصة- لان المجاهدة الشديدة ليس بشرط للرقي في هذه الطريقة مثل الطريقات الاخر- ان الله تبارك وتعالي يحب اعمال العزيمة كما يحب اعمال الرخصة -الان حياة الانسانية شديدة- الفرصة قليلة- فلابد ان ندخل في الطريقة الموافقة و السهلة- طالب (مريد) هذه الطريقة يقدر ان ينور ويحيي قلبه بواسطة توجه الشيخ الروحاني- ويكون قلبه جاريا علي الاقل مع دخول الطريقة وفي اربعين يوما علي الاكثر-وبعده يعبر المراتب الباقية سريعا وسهلا-

الحاصل انه اجدر بالذكر ان الطريقة لا توصل الي المقصود بل يوصل الشيخ- اي ان كانت الطريقة ذات شان عظيم- فشيخنا يقدر

ان يؤيد الطالب ان يوصله الي المقصود بتايد الروحاني- ان لم تكن الكمالات في الشيخ فلايقدر الطالب علي الوصول باسم الطريقة فقط-

هذا الكلام اجدر بالذكر ما قال الرسول صلي الله عليه وسلم "كل مسلم اخوة" و قال الله تعالي "كان الناس امة واحدة" - ولكن هذه الامة قد اخذها الذلة والمصائب بحالة مختلفة في ازمنة مختلفة - نبينا محمد صلي الله عليه وسلم كما هو امام الانبيا فامرنا ان نكون امام الامم - ولكن الحالة في الحقيقة ماهي؟ نحن مذللون في كل بلد وان كنا في بلد المسلمين الغالبين او المغلوبين- لاننا مقيدون بالشهوات النفسانية لاجل كثرة الاموال- او مذللون باعداء الاسلام والمسلمين للفقر والمسكنة او للجهل-

علينا ان نخرج من هذه الحالة القبيحة وان نسعي لحصول الفضيلة الماضية- وعلينا ان نحاسب في اعمالنا ونترك اعمالنا القبيحة من الفلاحين من عوام الناس الي رئيس الحكومة- تعارفنا الحقيقي نحن كلنا عباد الله وامة رسوله صلي الله عليه وسلم - حق رئيس الحكومة اجراء الاحكام الاسلامية في البلاد- كي يقوم العدل والقسط في اجتماع الناس- لان احكام الله هي الاحكام - ياراساء الحكومة- لم ابقيتم في ارض الله احكام غيرالله احكام الطاغوت الا انكم لتحاسبون يوم القيامة بين يدي الله-

حقوق علماء الامة - انكم لتنورون انواع المسلمين كلها بتعليم الدين وتحكم بين الناس بالقران والحديث وترفع شوكة الاسلام بين الاجتماع- تظنون انكم ورثة الانبياء - فاين الايثار فيكم للاسلام ؟ يا علماء الامة تفكروا هل

تسعون لاداء حقوق ورثة الانبياء ؟ اما شغلتم في حصول الشرافة والرياسة والنقـــود والشـــهرة؟ امانسيتم قول النبي صلي الله عليه وسلم اشـــد عذابا يوم القيامة العالم الذي لاينفع بعلمه-

حقوق الاصفيا:حقوقكم انكم لتنورون قلوب الناس بنور حب الله - ولكن ما صدرمنكـــم في الحقيقة يايها الاصفياء؟ تحصيل النقود والتحفـــة واعطاء الرقية والتغني وحصول الرياسة- هـــذه هي اغراضكم - تعارفكم في الاجتماع انكـــم خدام الدين ولكنكم شاغلون في عداوة الديـن - فلماذا؟

الفرقة الثلاثة هي اعداء الدين- رئيـس الحكومة الفاسق وعلمـــاء الســـوء والاصفيـــاء المبتدعون- ان لم يكن الاصلاح فيمـــا بينـــهم فلاتظهر في الدنيا شوكة الاسلام- يكون حاميـــا لرفعة رتبه الدين رئيس الحكومة المتدين والعـــالم

الحقاني والشيخ الكـــامل- المســـلمون العـــوام لايكونوا مشتركين في تغير الدين حقيقة ولكنـــهم لايخلصون عن حقوقهم- لابد عليهم ان يذهبـــوا الي علماء الامة و الشيخ الكامل لحصول العلـــم منهم- ولكن هم يذهبون الي العلماء والشـــيوخ لتحصيل اغراض الدنيا- وبهذه الفرصة بســـط شبكة التجارة كثيرمن العلماء والاصفياء في هذا الاجتماع- وفي جانب اخر يسيل سيلان عقـــائد خلاف الاسلام-كثير من المتعلمين والمحـــاضرين (معلمين) مستغرقون في ظلمة عقائد الملاحـــدة - فهم ايضا لا يخلصون عـــن اداء الحـــق- هـــم شاغلون ابدا في مطالعة كتب الملاحدة والمناقشـــة والمباحثة فيها- ولكنهم لا يلتفت ولا يحتـــاج الي مطالعة القران والحديث- الا يعلمون ان تعليـــم احكام الشريعة فرض علي جميع المســـلمين مـــن العالم والجـــاهل والعـــامل والفـــلاح والتـــاجر والمحاضر(معلم) وصاحب الاخبـــار والحـــاكم ؟

راساء حكومتنا وعلمائنا ومشائخنا وعوام المسلمين نحن جميعنا من جماعة المسلمين- نحن لا نناعس كنعوسة العين عن زلات احدنا - نحن كلنا امة واحدة- نحن نعلم ان احد اعضاء جسمنا ان بطل او ضعف فهو ضرر انفسنا- فلهذا واجب علينا ان نتفكر في زلاتنا ونحاسب في انفسنا باعتبار هذه الامور-

هل عقيدتنا صحيحة ام لا؟

هل نعتبر ونهتم الشعبين لعلم الدين(علم اللسان وعلم القلب) سواء؟

هل نعمل علي وفق العلم ؟

هل دخلنا في الطريقة الموافقة للعصر؟

ان كان موجودا جواب الحقيقي لاسئلة المذكورة في حياتنا الانفرادية فننشرها في حياة الاسرة والحياة الاجتماعية والبلدية والحكومية والدولية- فيكون الدين الكامل قائما فينا-

فيمكن لنا اداء حقوق التبليـــغ واقامـــة الدين والجهاد – من لايستطيع ان يقيم الاســـلام كاملا في ذاته فهل يستطيع ان يقيم الاســـلام في الحياة الحكومية والحياة الاجتماعية؟ كلا–

فيا ايها الاخوان المسلمون– تعالوا نحـــن نتنبه ونشغل في مجاهدة تزين انفسنا بزينة الديـــن الكامل لاقامة الديـــن في الاجتمـــاع والبـــلاد والارض كلها–

والسلام اولا واخرا–

معرفة الطريق